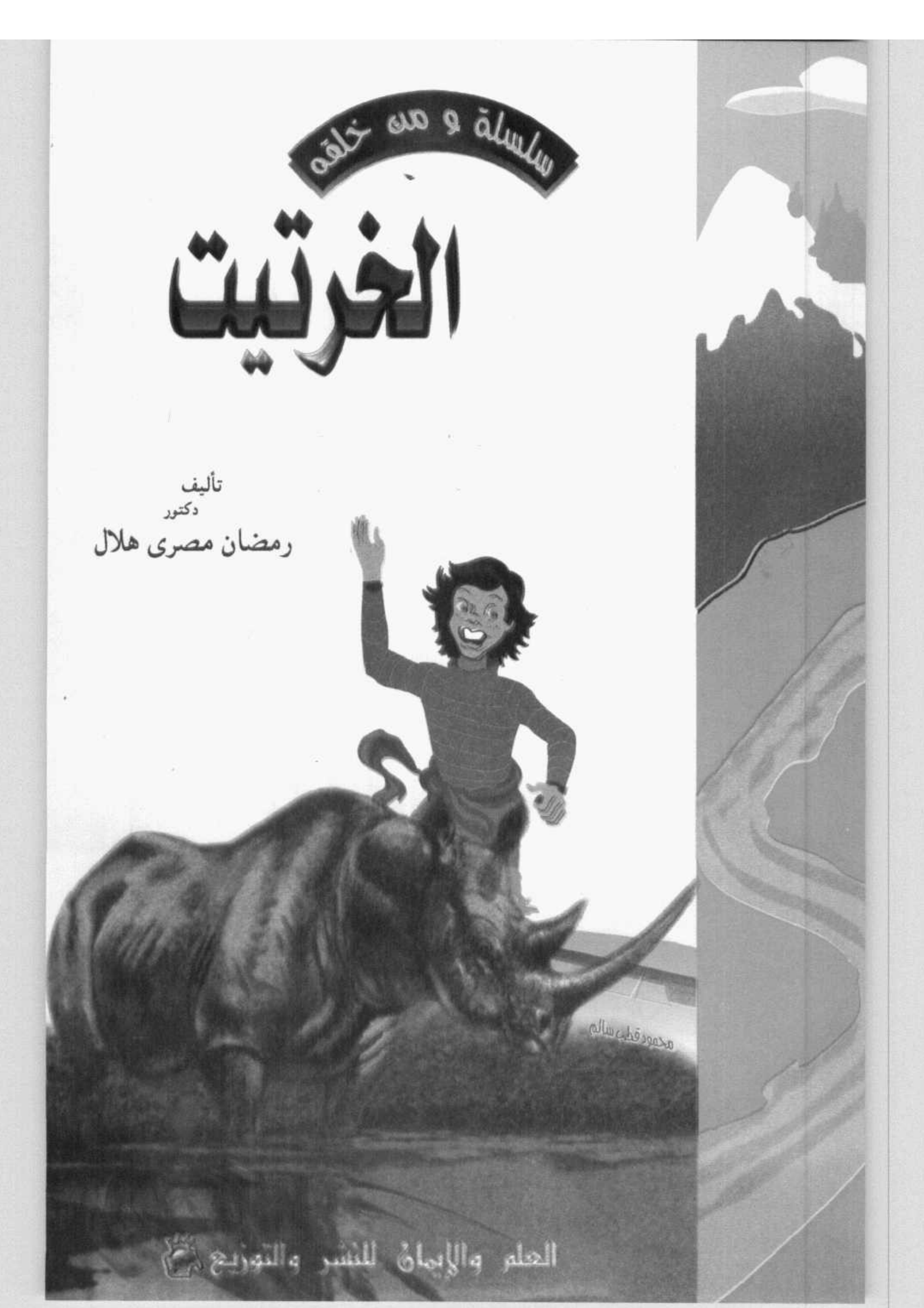
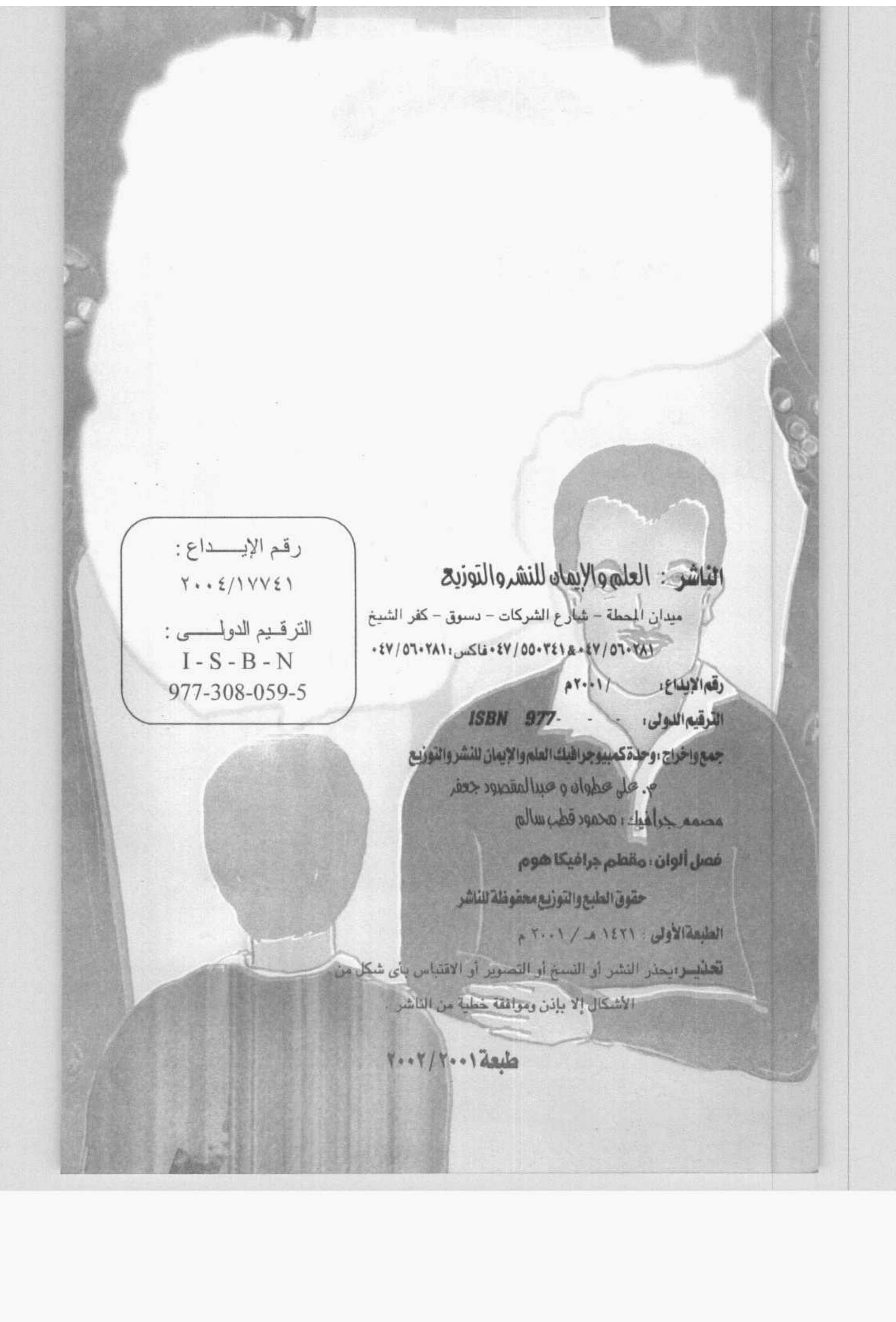

سلسلة و من خلقه
الغرتيت
تأليف
دكتور
رمضان مصرى هلال
العلم والإيمان للنشر والتوزيع



رقم الإيــداع :
٢٠٠٤/١٧٧٤١
الترقـيم الدولـــى :
I - S - B - N
977-308-059-5

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

ميدان المحطة - شارع الشركات - دسوق - كفر الشيخ
٠٤٧/٥٦٠٢٨١&٠٤٧/٥٥٠٣٤١&٠٤٧ فاكس: ٠٤٧/٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع: / ٢٠٠١م

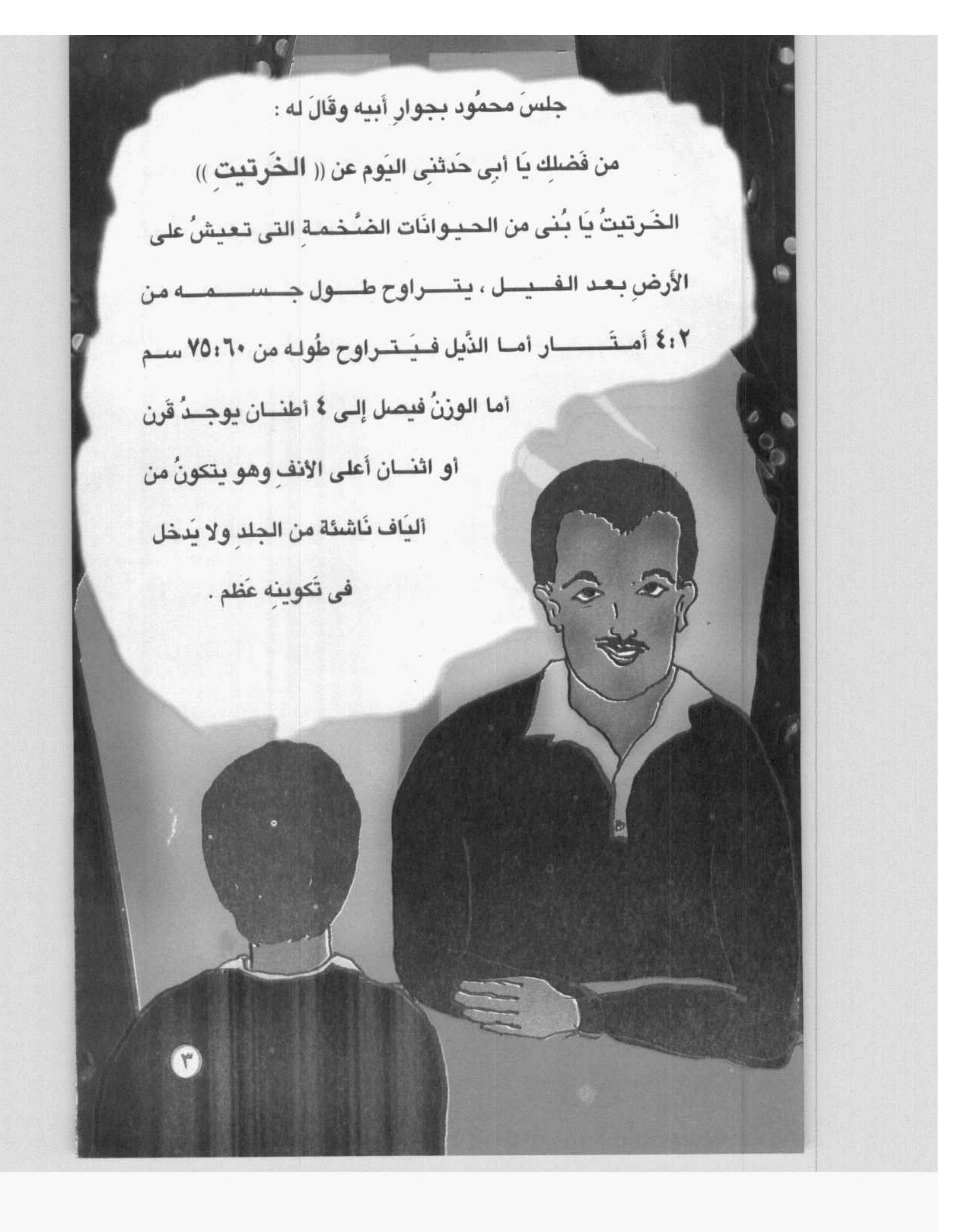
الترقيم الدولى: ISBN 977- - -

جمع وإخراج: وحدة كمبيوجرافيك العلم والإيمان للنشر والتوزيع
م. على عطوان و عبد المقصود جعفر
مصمم جرافيك: محمود قطب سالم

فصل ألوان: مقطم جرافيكا هوم

الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م

طبعة ٢٠٠١/٢٠٠٢


جلسَ محمُود بجوارِ أَبيه وقَالَ له :
من فَضلك يَا أبِى حَدثنِى اليَوم عن ((الخَرتيتِ))
الخَرتيتُ يَا بُنى من الحيوانَات الضَّخمةِ التى تعيشُ على الأَرضِ بعد الفيل ، يتراوح طول جسمه من ٢:٤ أمتَار أما الذَّيل فيَتراوح طُوله من ٦٠:٧٥ سم أما الوزنُ فيصل إلى ٤ أطنان يوجدُ قَرن أو اثنان أعلى الأنفِ وهو يتكونُ من ألياَف نَاشئة من الجلدِ ولا يَدخل فى تَكوينِه عَظم .

وكَمْ يَعيش الخرتيتُ يا أبى ؟

يعيشُ الخرتيتُ من ٤٠ : ٥٠ عاماً .

وأَين يَعيش الخرتيتُ ؟

يعيشُ الخرتيتُ فى الهندِ وجُزرِ الهندِ الصِّينية وإفريقيَا وجنوبِ الصَّحراء .

ولكن يَا أبى :

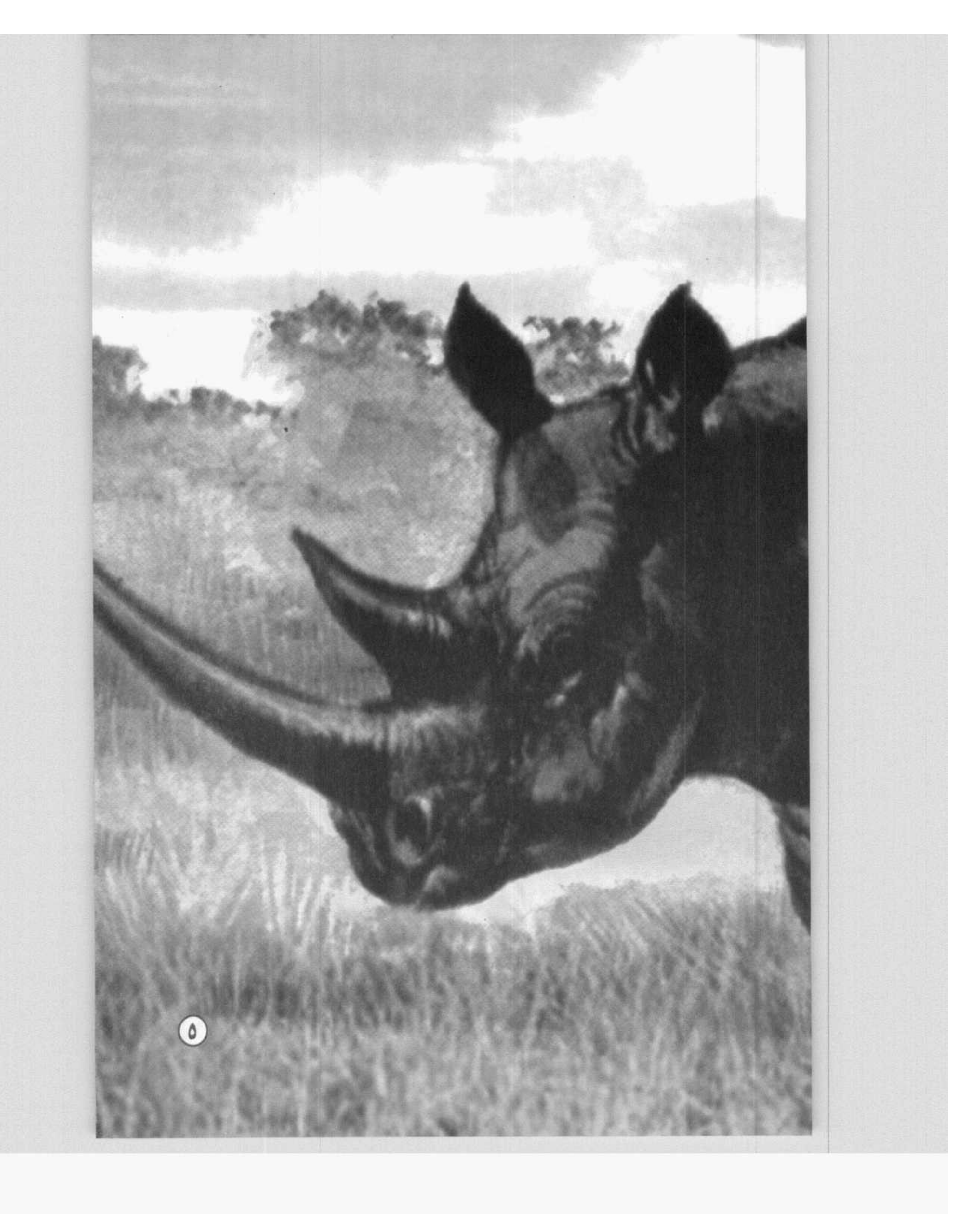
هل يَتغذّى الخرتيتُ على افتراسِ الحيوَانَات مثل الأَسدِ أَمْ يتغذَّى على الأعشَابِ والأجزَاء النبَاتية مثل الفِيل والزَّرافةِ ؟

يَتغذى الخرتيتُ يَا بُنى على الأوراقِ والحشَائش الخشنةِ .

شَاهدت يَا أبى فى عَالمِ الحيوانِ " الخرتيتَ وفوق جسمِه بعض الطيورِ "

فمَاذا تَفعل هذه الطيورُ يَا أَبى ؟

يعيشُ على ظَهرِ الخرتيتِ عددٌ كبيرٌ من الحشرَات الطفَيلية التى تمتصُ أكثرَ من أربعةِ أرتَال من دمِه يومياً .



وهَذه الطفيليَات تجعلُ الخرتيتُ دائماً مُضطرباً ويتمرغُ دائماً على الأرضِ .

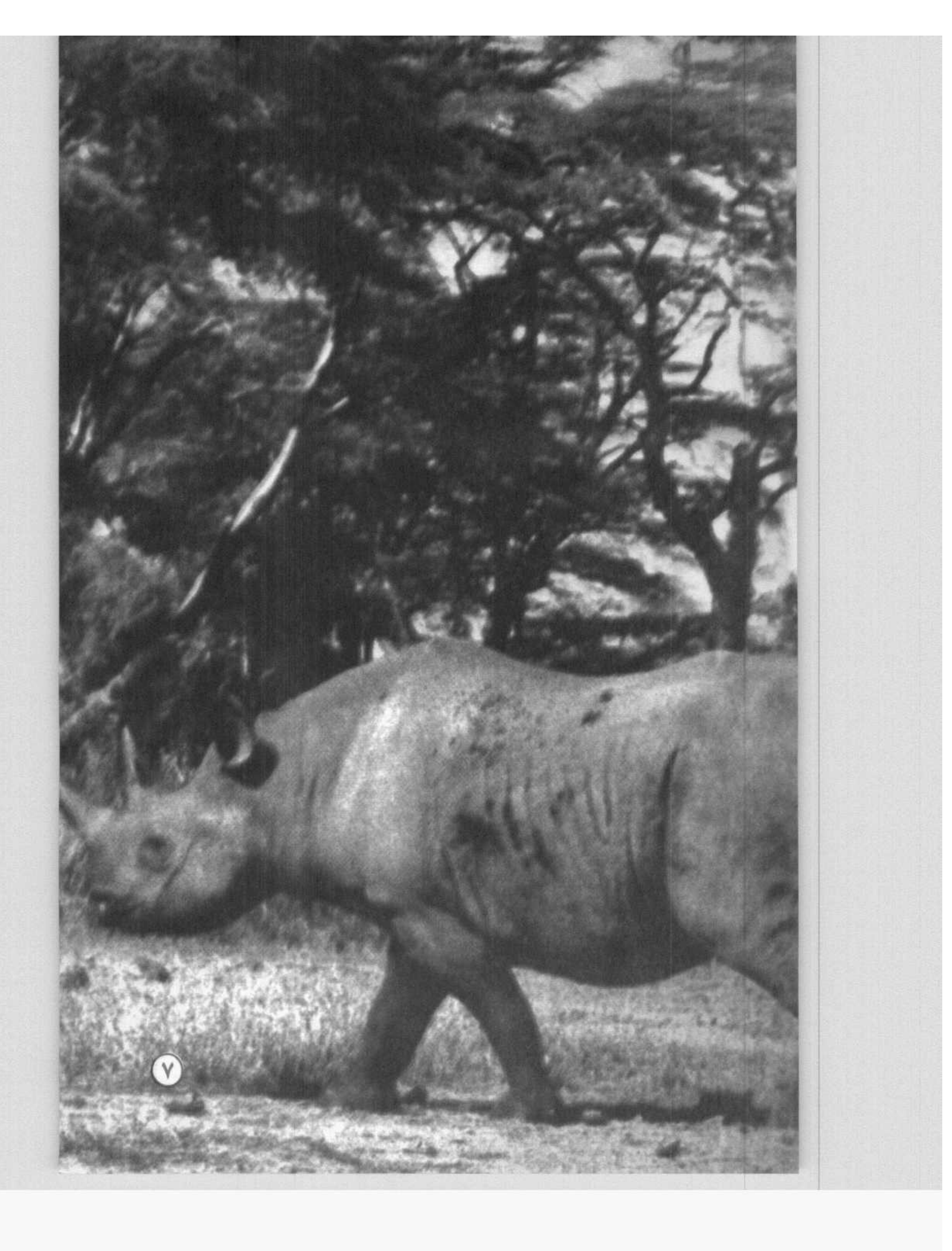
والطيُور تجدُ من جسمِ الخَرتيتِ مكَاناً غَنياً بالحشرَات التى تَتغذى عليهَا وكل منهما يستفيدُ من الآخر وتُسمى هذه الحَالة " علاقة تَبادل مَنفعة "

أسمعُ يَا أبى من الرَاديو وأشَاهد فى التليفزيونِ وأقرأ فى الجرَائد والمجلات عن الخَطرِ الذى يهددُ حيوانَ الخرتيتِ وأنه مُعرض للانقراض ما معنى ذلك يا أبى ؟

نَعم يَا بُنى هذه مُشكلة خَطيرة فكمَا أنْ الإنسانَ يقتلُ الفيلَ من أجلِ العَاج كَذلك يقتل الإنسانُ الخرتيتَ من أجلِ قَرن الخرتيتِ .

ومَاذا عن قرنِ الخرتيتِ يَا أبى ؟

يعتقدُ بَعض الناسِ أن قرنَ الخَرتيتِ له قُدرة فى الشِّفَاء من الجُروحِ والكَشف عن السمُومِ وأنَّه من الأدويةِ المقويةِ .



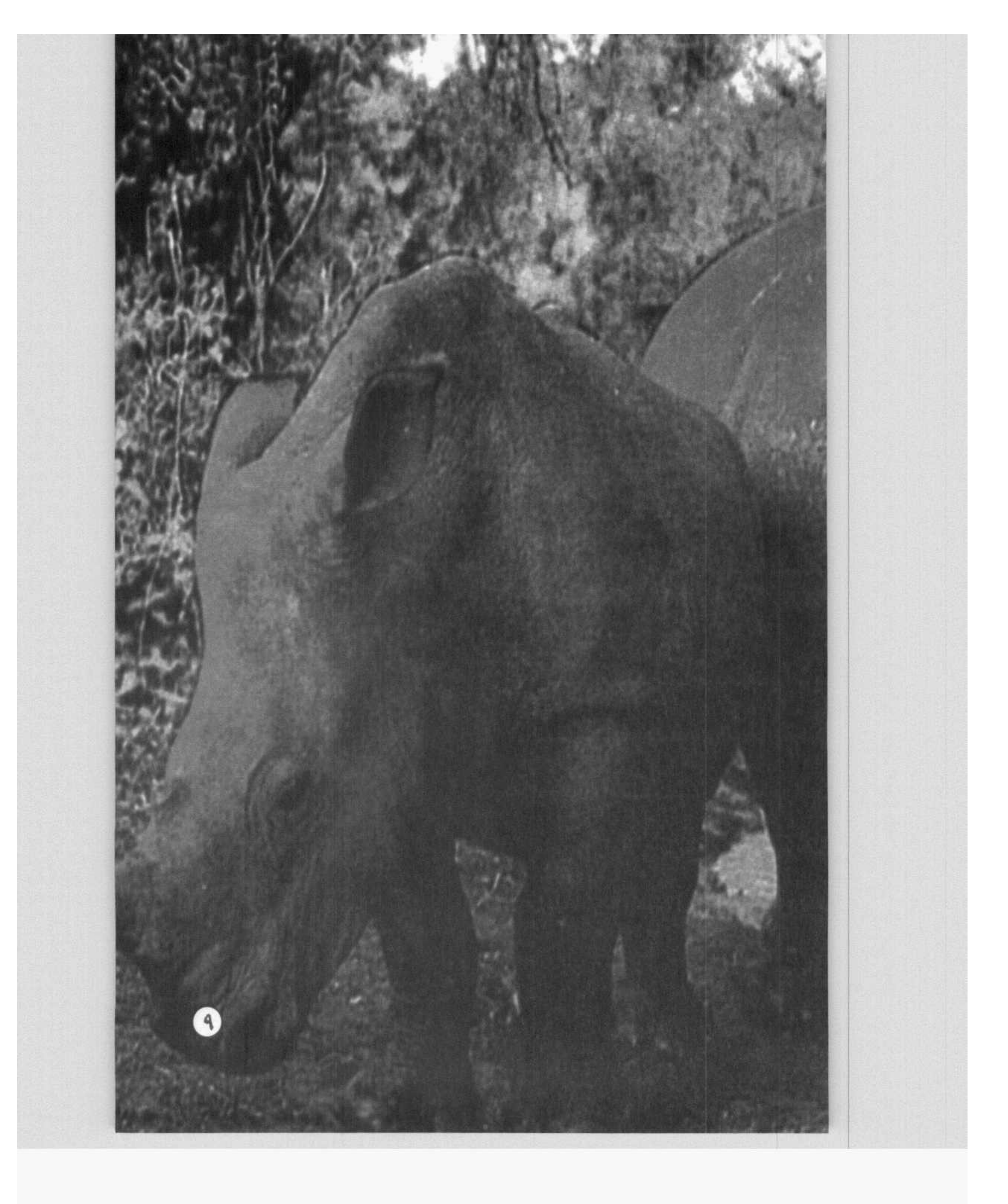
ولكن يَا أبى :

مَا موقفِ الجهودِ الدَّوليةِ لحمَايةِ الخَرتيت ؟

سؤال هام يا محمود

فبالرغمِ من وجُود الحمَاية استمرُ التناقصُ فى أعدادِ الخَرتيتِ فى نَاميبيَا وزِيمبَابوى .

وكَان تعدادُه فى السَّنوات الأخيرةِ قَد تجَاوزَ ١٥٠٠ خَرتيت ... وتراجعَ الرقمُ إلى ٤٣٠ خِلال السَّنوات القَليلة المَاضية نَتِيجة لأنشطةِ الصَّيدِ غير المشرُوعةِ ووجدَ المسئولُون الحلَّ فى برنَامجٍ لقَطع قُرون الخَرتيتِ حماية له من لصُوصِ الصَّيدِ .


٩

ولكن هَل الخرتيت سُلالة وَاحدة أم عدة سُلالات ؟

يوجدُ يَا بُنى خَمس سُلالاَت من الخَرتيتِ هى :

الخَرتيت الأبيض - الخَـرتِيت الأسـود - الخَـرتِيت الهندِى - خَرتِيت جاوه - خَرتِيت سُومَطره .

حَدثنى يَا أَبى عن مُميزات كُل سُلالة ؟

قال الأب :

الخَرتِيت الأَبيض عَريض الشفةِ وهو أضخم أنوَاع الخَرتِيت يعيشُ فى أفريقيَا الجَنُوبية .

الرأس كَبِيرة الحَجمِ لونه رمَادِى أو بُنى فَاتح وفِى ضوءِ الشَّمسِ يظهرُ مـبيضـاً ، يعـيشُ فى منَاطق السَّافانا حَيث يَتـغذى عَلى الأورَاقِ والحشَـائِش الخشنةِ ، حَاسـة الشَّم قَوية أمَّا السَّمع والنظر فَضـعيفَـان ، يَجـرى بسرعةٍ تَصل إلى ٤٠ كم / سـاعة ويَصل طُول قَرنه الأسفل إلى أكـثر من ١٫٥ مـتر ويصلُ ارتفـاعُ الذَّكرِ إلى ٢ متر ووزنه يتراوح من ٣ : ٤ أطنَان .



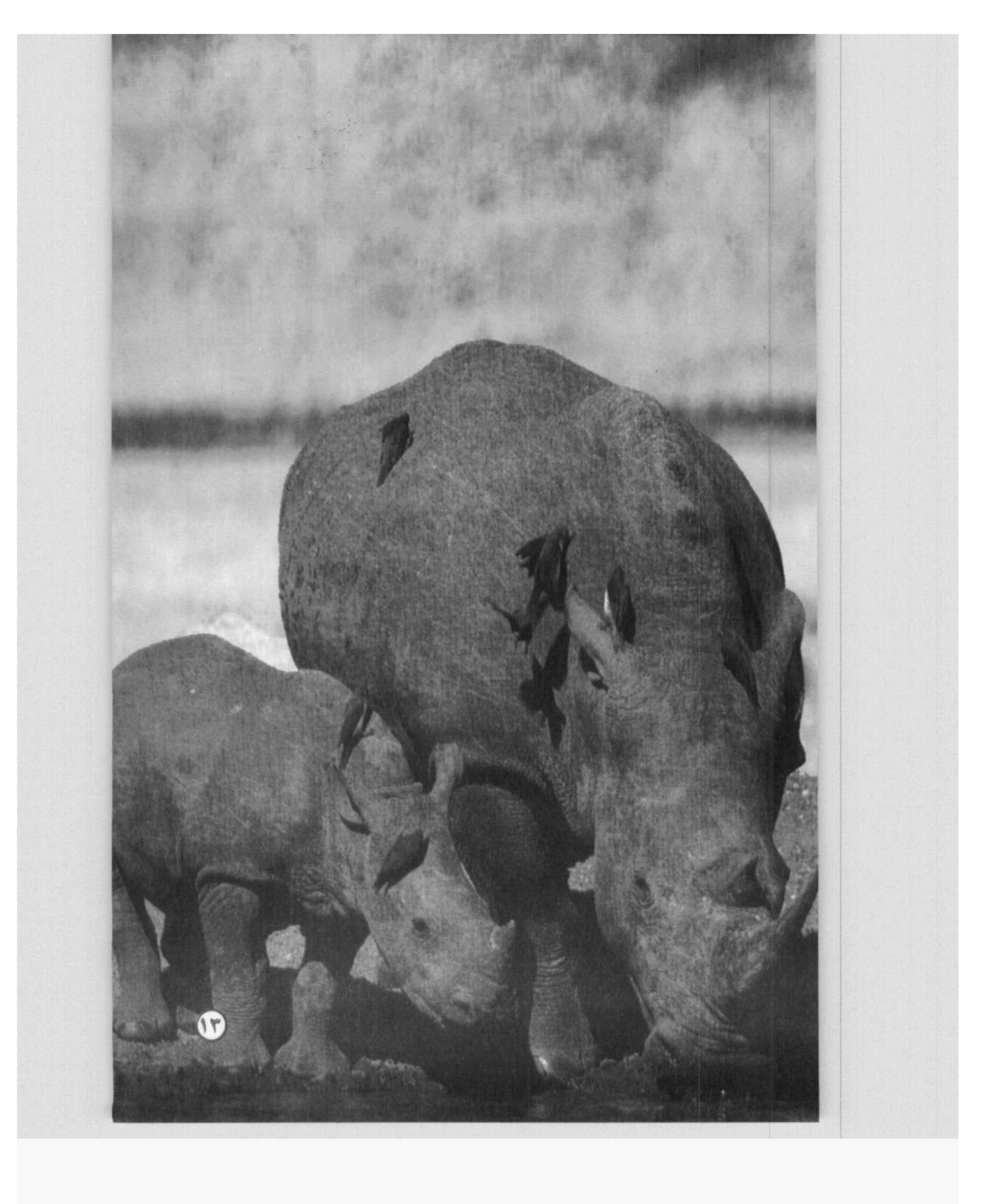
يوجدُ الخرتيت فى مجموعَات حَوالى ٢٠ ذكُوراً وإنَاثاً وصغَاراً وعندَ إثَارتهَا تصطفُ فى دَائرةٍ ورؤوسهَا للخَارجِ استعدَاداً للدفَاعِ عن نفسِهَا .

ويأكلُ الخرتيتُ مَا يزيد على ٢٠ كجم من الأعشَابِ .

ويشربُ حوَالى ٨٠:١٠٠ لتر مَاء يومياً .

وتضعُ الأُنثى مَولوداً واحداً ويصلُ وزنُه حوالى ٦٥ كجم بعد فَترة حَمل حوالى ١٦:١٧ شهر مرة كُل ٦سنوات وتستمرُ آلامُ المخاضِ حَوالى سَاعة ويزيدُ وزنُ المولودِ يَومياً من ٢:٣ كجم ويصلُ إلى مترٍ عند عُمر سَنة ، وتُدر الأمُ لبناً من ٢٠:٢٥ لتر يومياً .

الخرتيتُ الإفريقِى الأَسود : ويكثرُ بزَامبيا خَاصة منطقة نَهر لُوانجا ، وله قُدرة على تَسلقِ الجبَالِ ، يستوطنُ إفريقيَا الوسطى والجنُوبية . لا يُوجد به قَواطع أو أنيَاب ، الشفة العُليا خرطومية مُدببة والأُذن عَريضة مُستَديرة يتراوحُ طُول الجسم من ٣:٤ أمتار وارتفاعه ١٫٥ متر وله قَرنان ، والأسفَل هو الأطوَل ومُتوسط طُوله حوَالى ٣/٤ متر .

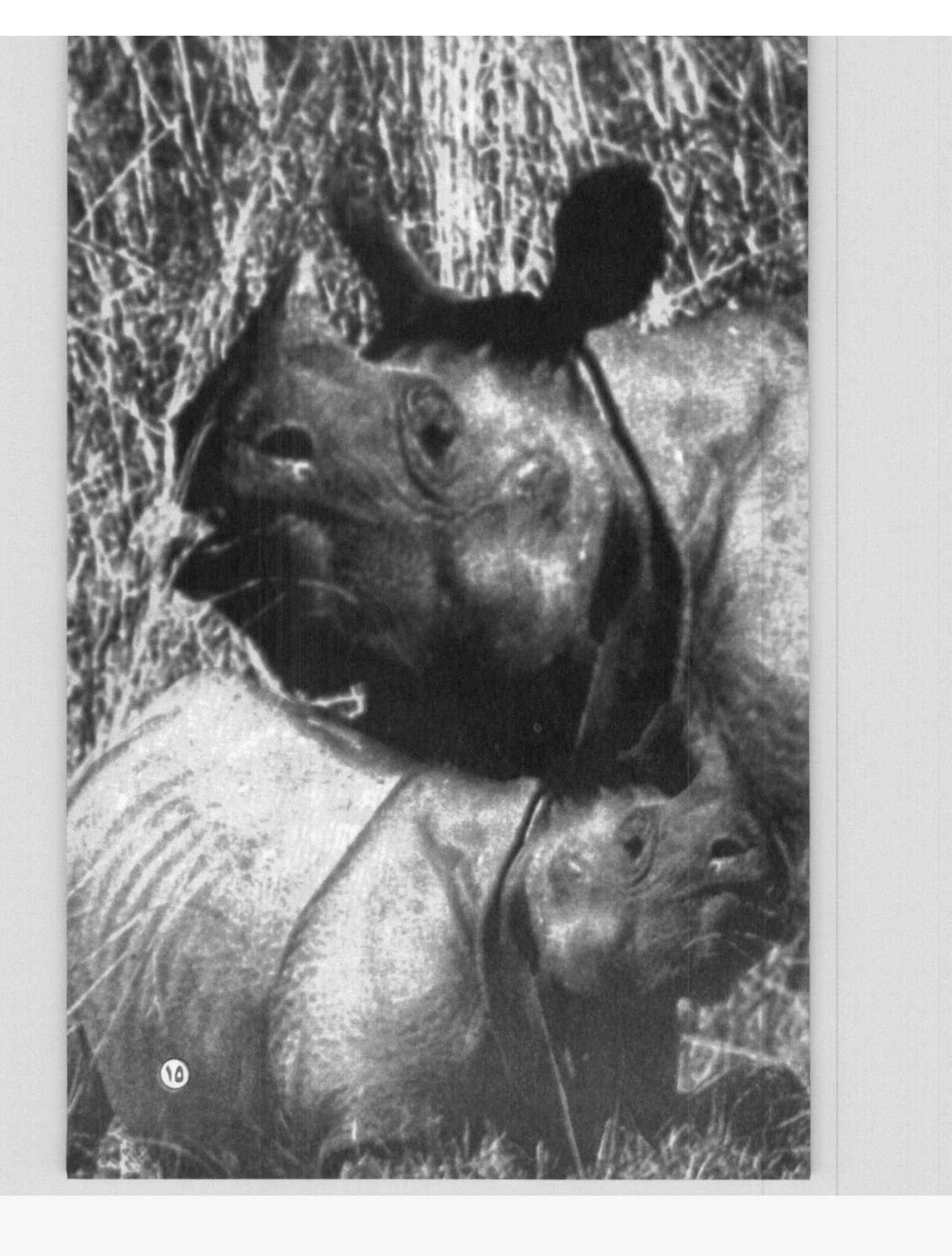


وفترة الحَمل تتراوحُ من ١٥: ١٦ شهر ويزنُ حوالى ٢ طن حَاسة النظرِ ضَعيفة أمًا حَاسة الشَّم فحَادة ويجبُ أن يعيشَ فى المستنقعَات الضَّحلة الميَاه ودَائما يتمرغُ فى الطينِ والمستنقَعات .

الخرتيتُ الهندِى : يترارحُ طولُ جسمِه من ٢: ٣,٥ متر وارتفَاعه من ١: ٢ متر ، ووزنه من ١,٥: ٢ طن الأنثى أصغر حَجماً وأقَل وزناً من الذكرِ وله قرن واحد ، يعيشُ فى نيبَال وشمَال البنغال .

خَرتيت سُومطره : يصلُ طُوله من ٢,٥: ٢,٧٥ متر وارتفَاعه من ١: ٢,٥ متر ، لا يَزيد وزنُه عن طن ، وله قرنان يبلغُ طولُ أطولَهما من ١: ٤ أمتار أما الآخر عبارة عن نتُوء صَغير أعلاَه .

خرتيتُ جَاوة : الذكرُ له قرن صَغير أمًا الأنثى فليس لهَا قرون .





وفى نهَاية الحديثِ شكرَ محمودُ والدَه على ما قدمه من معلُومَات شيقةٍ عن حيوانِ " الخرتيتِ أو وحِيد القَرنِ"